29 August 2014
Arabic
Original: English

المؤتمر الثامن للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ١٠-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت
النظر في المسائل المتعلقة بتنفيذ البروتوكول على الصعيد الوطني، بما في ذلك تقديم التقارير الوطنية أو تحديثها على أساس سنوي

تقرير عن تقديم التقارير الوطنية

تقرير مقدم من المنسق المعني بتقديم التقارير الوطنية[1]

مقدمة

١- لا يزال تقديم التقارير الوطنية السنوية يشكل الآلية المركزية لتعزيز الشفافية في إطار البروتوكول الخامس. ودعماً لهذه الآلية، وافقت الأطراف المتعاقدة السامية في المؤتمر السابع على ما يلي:

(أ) دعوة جميع الأطراف المتعاقدة السامية والدول المراقبة إلى تقديم التقارير الوطنية؛

(ب) تشجيع الأطراف المتعاقدة السامية والدول المراقبة على استعمال دليل تقديم التقارير الوطنية الذي اعتمده المؤتمر الرابع؛

(ج) إعداد استمارة مجمعة تدمج الاستمارتين "هاء" و"واو" من استمارات الإبلاغ الوطني للموافقة عليها في المؤتمر الثامن للأطراف المتعاقدة السامية؛

(١) وفقاً للقرار الذي اتخذه المؤتمر السابع للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب، الوارد في الفقرة ٣٧(د) من الوثيقة الختامية للمؤتمر (CCW/P.V/CONF/2013/10)، أدار السيد لودي ديواغينيري، رائد طيار من بلجيكا، المناقشات المتعلقة بتقديم التقارير الوطنية بوصفه منسقاً.

(A) GE.14-15226 150914 160914
1415226

الرجاء إعادة الاستعمال

(د) الإيعاز للمنسق بأن يضمن إدراج التغييرات التي أُدخلت مؤخراً على استمارات الإبلاغ الوطني في دليل تقديم التقارير الوطنية، وأن ينظر في سير الإبلاغ بموجب المادة ٣ من البروتوكول، وذلك بمساعدة من وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة التقليدية.

معدل تقديم التقارير الوطنية

٢- قدم ٥٩ طرفاً متعاقداً سامياً من أصل ٨٤ طرفاً تقارير وطنية منذ عام ٢٠٠٨. ويمثل هذا العدد معدل إبلاغ نسبته ٧٠ في المائة. ويتزايد معدل تقديم التقارير تدريجياً كل سنة. ولمساعدة البلدان في إعداد التقارير، اجتمع المنسق هذا العام مع ممثلي عدة بلدان ممن أصبحت مؤخراً طرفاً في البروتوكول الخامس، أو لم تقدم تقريراً وطنياً، أو تنظر في إمكانية الانضمام إلى البروتوكول الخامس. وشكلت تلك الاجتماعات فرصة لشرح المطلوب في إطار كل استمارة من استمارات الإبلاغ الوطني وتوضيح المساعدة التي يقدمها دليل تقديم التقارير الوطنية. وقد وجهت وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية رسائل إلى البعثات الدائمة لتلك الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تقدم بعد تقريراً، واتصلت بها اتصالاً مباشراً.

دمج الاستمارتين "هاء" و"واو" من استمارات الإبلاغ الوطني

٣- دارت مناقشة قصيرة بشأن دمج الاستمارتين "هاء" و"واو" من استمارات الإبلاغ الوطني. وقد قُدّم هذا الاقتراح لأول مرة في عام ٢٠١٣ وحظي حينها بدعم قوي. وتتناول الاستمارة "هاء" المادة ٧ - المساعدة المقدمة فيما يتعلق بالمتفجرات الموجودة من مخلفات الحرب، والاستمارة "واو" المادة ٨ - التعاون والمساعدة. ويعود سبب دمج هاتين الاستمارتين إلى أنه من الممكن تيسير تقديم التقارير من خلال استمارة تعزز الكفاءة وتشترط الإبلاغ عن القضايا الرئيسية وليس مجرد النظر في جميع مواد البروتوكول بشكل روتيني. ولا يزال هناك تداخل كبير في تقديم التقارير باستخدام هاتين الاستمارتين وارتباك لدى الدول بشأن ما ينبغي لها الإبلاغ عنه في إطار الاستمارة "هاء". وشهد اجتماع الخبراء توافقاً في الآراء بشأن دمج هاتين الاستمارتين. ويمكن الاطلاع على الاستمارة المنقحة في المرفق الثاني من تقرير تقديم التقارير الوطنية لعام ٢٠١٣ (CCW/P.V/CONF/2013/6).

تقييم الإبلاغ بشأن المادة ٣

٤- قيّمت وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية التقارير المقدمة من الأطراف المتعاقدة السامية في إطار الاستمارة "ألف" التي تغطي المادة ٣ - إزالة المتفجرات من مخلفات الحرب أو التخلص منها أو تدميرها. وعلى الرغم من أن المادة ٣ تعالج مسألة التلوث بعد بدء نفاذ البروتوكول الخامس، فقد تبنى عدد من الأطراف السامية المتعاقدة نهجاً عملياً وأبلغ عن جميع مصادر التلوث بغض النظر عن وقت وقوعه. ويبيّن المخطط أدناه مصادر التلوث المختلفة التي تؤثر على الأطراف المتعاقدة السامية. ومن الواضح أن بعض الدول تواجه تلوثاً شديداً. وعلى

سبيل المثال، سجلت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في عام ٢٠١٢ تعرض ٣٧ في المائة من إقليمها للتلوث.

الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية	*نزاعات أخرى*	*اختبارات وتدريبات*	*حوادث*	*مخزونات موروثة*	*مخزونات ضائعة*
إستونيا	الاتحاد الروسي	أوكرانيا	أوكرانيا	جمهورية مولدوفا	غواتيمالا
ألبانيا	الأرجنتين	جنوب أفريقيا	سلوفاكيا	سلوفينيا	
أوكرانيا	إكوادور	طاجيكستان	كرواتيا	طاجيكستان	
بيلاروس	ألبانيا	كرواتيا		لاتفيا	
الجمهورية التشيكية	البوسنة والهرسك	النرويج		ليتوانيا	
رومانيا	بيرو				
سلوفاكيا	جمهورية الصين الشعبية				
فنلندا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية				
لاتفيا	جورجيا				
ليتوانيا	طاجيكستان				
مالطة	كرواتيا				
هنغاريا	المملكة العربية السعودية				

٥- والأطراف المتعاقدة السامية التي لديها برامج إزالة جارية هي: الاتحاد الروسي، إكوادور، ألبانيا، أوكرانيا، البوسنة والهرسك، بيرو، بيلاروس، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جورجيا، جمهورية الصين الشعبية، طاجيكستان، كرواتيا، المملكة العربية السعودية.

٦- ولا يمكن الاعتماد على المعلومات المقدمة في الاستمارة "ألف" للحصول على رقم موثوق بشأن كمية المتفجرات من مخلفات الحرب التي تسنت إزالتها. وتحتفظ بعض الدول بسجل دائم، في حين تقوم دول أخرى بالإبلاغ عن المتفجرات التي أزيلت خلال عام بعينه. وتقدم بعض الدول أيضاً تقارير عن التلوث بالمتفجرات من مخلفات الحرب وبالألغام الأرضية على السواء.

٧- وبموجب المادة ٣، إذا دخل أحد الأطراف المتعاقدة السامية في نزاع مسلح، فإنه سيكون ملزماً بعد انتهاء الأعمال العدائية بالمساهمة في عملية الإزالة. وللوفاء بهذا الالتزام بأكبر قدر من الفعالية، وقبل الدخول في أي نزاع، ينبغي للدول الاستعداد لإمكانية المساهمة

في عملية الإزالة. و لم تبين بعض الدول في الاستمارة "ألف" "استعدادها" أو "جاهزيتها" للمساهمة في عملية الإزالة بعد انتهاء النزاع. واستغلت دول أخرى الفرصة التي أتاحتها الاستمارة "ألف" لتقديم معلومات عن عمليات الإزالة التي دعمتها أو تدعمها حالياً. والدول التي أبلغت عن استعدادها للاضطلاع بعملية الإزالة أو عما تقوم به حالياً للمساعدة في عمليات الإزالة هي: إسبانيا، أستراليا، الإمارات العربية المتحدة، أيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرتغال، بلجيكا، رومانيا، السنغال، فرنسا، كندا، ليتوانيا، النرويج، نيوزيلندا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

دليل تقديم التقارير الوطنية

٨- يجري الآن وضع تحديث لدليل تقديم التقارير الوطنية، وسيقدم هذا العمل إلى المؤتمر الثامن.

التوصيات

٩- قد يود المؤتمر الثامن للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس اتخاذ القرارات التالية:

(أ) دعوة جميع الأطراف المتعاقدة السامية والدول المراقبة إلى تقديم تقارير وطنية سنوية، وتشجيعها على استخدام دليل تقديم التقارير الوطنية الخاص بالبروتوكول الخامس عند إعداد تلك التقارير؛

(ب) دمج الاستمارتين "هاء" و"واو" من استمارات الإبلاغ الوطني، والإيعاز للمنسق بأن يشجع الأطراف المتعاقدة السامية، بمساعدة من وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية، على استخدام الاستمارة الجديدة الخاصة بالتعاون والمساعدة؛

(ج) الإيعاز للمنسق بأن يتابع العمل مع الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تقدم تقاريرها بعد، بمساعدة من وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية؛ وأن يقيّم الإبلاغ المقدم في إطار الاستمارة "ج" بشأن المادة ٥ – التحوطات الأخرى المتعلقة بحماية السكان المدنيين والمدنيين من الأفراد والأشياء الخاصة بالمدنيين من مخاطر وتأثيرات المتفجرات من مخلفات الحرب.